

إذا كانت ماهرخ قد طالبت برفع شعار « إيداء الرجال. » ، فلا شك أنها لم تجد مؤيدات لها في هذه الدعوة ، لأن الحياة لن تستقيم إذا تحقق هذا الشعار ، ولذا طالبت بروين اعتصامي بالتعاون بين الرجل والمرأة حتى تستقيم الحياة ، وتواصل البشرية مسيرتها نحو التقدم والأزدهار .

وهناك من الشاعرات من رفضن دعوة « ماهرخ » رفضاً قاطعاً ، وطالبن المرأة بأن تحسن التعامل مع زوجها ، وتحرص على أن تكون كل تصرفاتها معه ، جديرة بأن تقربه منها ، وتدفعه للحفاظ عليها ، وقد عبرت عن هذه المعاني الشاعرة « مهيندخت دارائي » في قطعة عنوانها « انتقاد برفتار زنان » أي « انتقاد على تصرف النساء » ، ومما جاء فيها :

با زن كه سوء رسم ورفتار
نماید بر سیه بختی گرفتار
بود در خانه ، تاهمصحبت شو
نشیند بی نشاط و تند و اخمو
چو يك بیگانه از در باز آید
سر شوخی و لطف و ناز آید
دهد زینت بروی و موی خود زود
که باید پیش مهمان پاکرو بود

۵ - لباس مندرس پوشد بمنزل
که چرکین میشود بیننده رادل